ركب معه الجند ويحيا يحادثه ويضاحكه اذ نظر الى غلام امرد من ولد الجند في غاية الفراهة عليه ثوب
حرير اخضر ودرع موشاة مزرورة بالذهب فالتفت الى يحيا وقال له ما تقول في هذه البضاعة
قال يا امير المؤمنين لقبيحة من امام مثلكم مع فقيه مثلي فقال من الذي يقول
قاضي يرى الحد في الزناء ولا يرى على من يلوط من باس قال من عليه لعنة الله وغضبه ابن ابي النعيم
الذي يقول اميرنا يرتشي وحاكمنا يلوط والراس شر ما راس قاضي يرى الحد البت وبعده
ما احسب الجور ينقضي وعلى الامة وال من ال عباس قال وحليح هذا قال ثم قال ينفي الى السند وانما
مازحناك ثم قال المامون في الغلام ايها الراكب ثوبان حرير وحديد جبت للعيد والمرا بين في وجهك عيد
انت جندي ولكن فيك للحسن جنوده من شرح المقامات للشريشي ه ولبعضهم
لها الثلثان من قلبي وثلثا ثلثه الباقي وثلثا ثلث ما يبقى وثلث الثلث للساقي ه
وتبقى اسهم ستة تفرق بين عشاقي ه عبد الودود بن عبد الملك ابن عيسى ابو الحسن
النحوي القرطبي كان اديبا فاضلا شاعرا قدم بغداد واقام بها مدة وقرا الادب قال
الصفدي وكان يعشق صبيا وضي الوجه يجلب فكان اذا غاضبه مضى الى رجل آخر يخدمه
مثل ما يخدمه فاذا راء ذلك عبد الملك لا يملك صبره وسعى في رضاه بكل طريق فغضب مرة وذهب
الى ذلك الرجل فمر عبد الودود وراءه فخر مغشيا عليه في وسط الطريق وسقطت عمامته
فبادر الصبي ورفعه من الطين حتى افاق ففتح عينه وراءه حاملا به فقام وانشد
لست ارضى لك يا قلب بان ترضى بذلي هذه ان شيت ان تسلو اطريقا التسلي
انتهى من طبقات اللغويين والنحاة ه هبة الله بن الحسين الاصفهاني الطبيب النقراني
كانت بالهيبة الشيبية سكرة فصحوت واستانفت سيرة مجملي وقعدت ارتقب الفناء كراكب
عرف المحل فبات دون المنزل ه من تاريخ الطبيب المسيحي ه ولله در القايل حيث قال
اغمض عيني عن صديقي تعمدا كاني بما ياتي من الامر جاهل وما بي جهل غير ان خليقتي
تطيق احتمال الكره فيما تحاول ولله در من قال وما جفاني من اود وخانني حفظت له العهد الذي كان ضيعا
ولو شيت جازيت المسي بفعله ولكنني ابقيت للصلح موضعا ه ولابي الفرج الاصفهاني
اسمع حديثي تسمع قصة عجبا لا شي اعجب منها تبهر القصصا طلبت عكازة للوحل تحملني
ورمتها عند من يجني العصا فعصا وكنت احسبه يهوى على عصب ولم اخل انه صب بكل عصي
ابو الحسن بن نغله لست ذا ذلة اذا عظني الدهر ولا شامخا اذا واتاني انا نار في مرتقى نفس الحاسد
ما اجارم مع الاخوان ه قال جامع الكشكول رايت في كتاب بخطا قديم ان الحب سر روحاني يهوى من
عالم الغيب الى القلب ولذلك سمي هوى من هوى يهوي اذا سقط ويسمى الحب لوصوله الى حبة القلب التي هي منبع
المياه واذا اتصل بها سرى مع المياه في جميع اجزاء البدن واثبت في كل جزء صورة المحبوب كما حكي عن الحلاج
انه لما قطعت اطرافه كتب في مواقع الدم الله الله وفي ذلك قال هو ما قدي عضو ولا مفصل
الا وفيه لكم ذكر وهكذا حكي عن زليخا انها افتصدت يوما فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف قال صاحب
الكتاب ولا يعجب من هذا فان عجائب جر المحبة كثيره

بالعذب اذا منعت برد الشراب من رسولي الى الثريا باني ضقت ذرعا بهجرها والكتاب ابرزوها مثل المهاة تهادى
بين خمس كواعب اتراب وهي مكنونة تحير منها في اديم الخدين ماء الشباب ثم قالوا تحبها قلت بهرا
عدد النجم والحصى والتراب قوله تهادى اي تهدى بعضها بعضا في مشيتها كمشية البقرة وذكر من السمن ونظيره
قوله ابصرتها غدوا ونسوتها يمشين بين المقام والحجر يمشين في الرجاد المروط كما يمشي الهوينا سواكن البقر وقال
اسحاق الموصلي كانت الثريا من اجمل الناس واحسنهم خلقا فكانت تاخذ جرة من ماء فتفرغها على راسها فلا يصيب
باطن فخذيها قطرة من عظم كفلها ه من اليواقيت الثمينة في صفات السمينة للسيوطي لما عمي على
السلطان قايد الجيوش ابو علي احمد ابن ابي الحسين ابن سمعون وخمن بطلوس عمل فيه ابو الفتح البستي ابياتا وهي
الدهر ماتاه ابو علي وكنت اراه ذا لب وكيس عمي السلطان فابتدرت اليه رجال يقلعون ابو قبيس
وصير طلوس معقلة فاضحى عليه طلوس اشام من طويس قال الجوهري وقولهم اشام من طويس هو مخنث
كان بالمدينة وقال يا اهل المدينة توقعوا خروج الدجال ما دمت حيا بين ظهرانيكم فاذا مت فقد امنتم لاني ولدت
في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في
اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان رضي الله عنه وولدي ولد في اليوم
الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاووس فلما تخنث جعلوه طويسا ه ابن نباتة
وبديع الجمال لم ير طرفي مثل اعطافه ولا طرف يغري كلما حدت عن هواه اتاني سهم الحاظه كسهم النهيري
يريد بقوله النهيري ابا حيه النميري واسمه الهيثم ابن الربيع ادرك الدولتين الاموية والعباسية كان فصيحا جبانا
كذابا وحكاية سهمه انه قال ظهر لي ظبي فرميته فزاغ عن سهمي فعارضه السهم فزاغ فعارضه السهم فما زال
والله يروغ ويعارضه السهم حتى صرعه وكان له سيف يسميه لعاب المنية ليس بينه وبين الخشب فرق دخل في
بعض الايام كلب في داره فظنه لصا فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار فقال ايها المغتر بنا المجتري علينا — الليالي م
بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك ان ادع
لك قيسا والله لا تقوم لها وما قيس تملا والله الفضا خيلا فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا
توفي وسنه بضعه وثمانين ومايه ه عن شيبة عن زكريا ابن ابي زايدة عن الشعبي قال اتت
عمر امراة فقالت يا امير المؤمنين زوجي خير الناس يقوم الليل ويصوم النهار فقال كعب بن سور ما رايت كاليوم
شكوى ولا عدوى اجمل فقال عمر ما تقول قال تزعم انه ليس لها من زوجها نصيب قال فاذا فهمت ذلك فاقض بينهما
قال يا امير المؤمنين احل الله من النساء مثنى وثلاث ورباع فلها من كل اربعة ايام يوم يفطر فيها عندها ويقوم ومن كل اربعة
ليالي ليلة يبيت عندها اخرجه ابن سعد ه قال جعفر اذا لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لمالكه مطيعا
وان لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا وقال اخر ان مدحت الخمول نبهت اقواما نياما فما بقوني اليه
هو قد دلني على لذة العيش فما لي ادل غيري عليه وقال اخر جمولكر يدفع عنك الاذى فكن ابدا صاحبا للخمول
فكم صاعد في ذرى شاهق من المجد يهلك قبل النزول الشريف الرضي نسرق الدمع في الجفون حياء
وبنا ما بنا من الاشواق دابكرعني فطالما كنت من قبل امير الدمع للعشاق ولمملوكه وتلميذه مهيار الديلمي
اسل بالجزع عنكر ان عيني اذا استبرتها يوما تعق وان شق البكا على المعافا فلم اسالكر الا لا يشق ما قيل في الدخان
لقد عنفونا في الدخان وشربه فقلت دعوا التعنيف فالامر اوحجا الا ان اصل الهم في غار صدرنا
عصانا فدخنا عليه ليخرجا ولا احمد الناهين فيه ولم اشرب الدخان من اجل لذة حواها ولا فيه روايح كالعطر
ولكن اداوي نار قلبي بمثلها كما يتداوى شارب الخمر بالخمر الشيخ بشير الخليلي ولاح لحاني في الدخان وقال لي
شرابك من طعم المرارة لا يخلو فقلت له لو كان كالصبر طعمه رضيت به فاخترت لنفسك ما يحلو محمد الجريري منه
لعمرك لا اهوى الدخان ولم امل اليه لالتي نشوة وتطربا ولكنني اخفي به عن معاتبي دخان فؤاد بالغرام تلهبا
لابي بكر العمري مذ احرقت نار الصبابة مهجتي ورأى العذول سيل عضب لسانه بادرت بالغليون تمويها له
وسترة عن دهانها بدخانه وللمختار وفيه التورية يا راحلا عن ناظري ومحله في خاطري ما زال من بين الورى
قلبي لبعدكم زاد فيكم صبابة والدمع بعدكم لا انشل يا هاجرا ولبعضهم اخا الغزالة والغزال صبابة
وملاحة ها قد بقيت كما ترى كرذا النبالة في الهوى عن حالتي دمعي يفيض وانت تسال ما جرى ابن ابي حجله
قطع الاحبة عادتي من وصلهم فكان قلبي بالتواصل ما غذي فاذا سمعت بعايد من ارضهم منعوه من صلة لهم فانا الذي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)